



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6246

التاريخ: الأربعاء 2023/10/4

الفبر الرئيسي



بن غفير يطالب بالسماح
للمستوطنين باقتحام الأقصى
والصلاة فيه "على مدار الساعة"

... ص 4

أبرز العناوين



العامودي: الفصائل بغزة ووجهت رسالة لاشتية بضرورة إصدار قرار بإجراء الانتخابات
اشتية: من يؤمن بحل الدولتين عليه الاعتراف بدولة فلسطين
في اليوم الثالث بعيد "العرش اليهودي"... بصاق وعريضة على المسيحيين في القدس
وزير إسرائيلي يؤدي طقوسا تلمودية في العاصمة السعودية
الادارة الأميركية تفرج عن 75 مليون دولار لتمويل "الأونروا"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: أبناء شعبنا يقدمون نموذجاً خلاقاً رغم معيقات الاحتلال
6	3. أبو ردينة: بدون السيادة والأمن والمقدسات لن يكون هناك أمن واستقرار
6	4. اشتية: من يؤمن بحل الدولتين عليه الاعتراف بدولة فلسطين
7	5. مجدلاوي: لا يوجد توافق بين السلطة وحماس حول إجراء الانتخابات في غزة
8	6. مجلس الأوقاف يؤكد رفضه لسياسات الاحتلال في فرض أمر واقع جديد في القدس
8	7. "الخارجية": منع وزراء أوروبيين من زيارة مناطق "ج" يشجع الاحتلال على التماهي بضم الضفة
9	8. منصور يبعث رسائل متطابقة لأميمين بشأن الأسرى والانتهاكات الإسرائيلية
10	9. بحر: العدوان الصهيوني على الأقصى إرهاب منظم لن يمرر شعبنا
<u>المقاومة:</u>	
10	10. العامودي: الفصائل بغزة وجهت رسالة لاشتية بضرورة إصدار قرار بإجراء الانتخابات
11	11. "عصبة الأنصار": عناصر متفلة من فتح أشعلت اشتباكات مخيم عين الحلوة
13	12. دراسة إسرائيلية: حماس تنتقل من التهديد المحدود إلى التحدي الاستراتيجي
13	13. مناورة لـ"سرايا القدس" تحاكي عمليات الإغارة على مواقع للاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	14. الشرطة الإسرائيلية تدفع لاستخدام الذخيرة الحية ضد متظاهرين
14	15. إيهود براك: تل أبيب تواجه خطر التدمير الذاتي.. قيادتها عمياء وعلى الإسرائيليين العصيان
15	16. بن باراك يترشح لرئاسة "بيش عتيد": "علينا التوصل لحل مع الفلسطينيين"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	17. المستوطنون يواصلون استباحة "الأقصى" و"الإبراهيمي"
16	18. في اليوم الثالث بعيد "العرش اليهودي".. بصاق وعريضة على المسيحيين في القدس
17	19. محافظة القدس: 14 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى خلال الربع الثالث من العام 2023
18	20. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل منذ أكتوبر عام 2015 أكثر من 53 ألف مواطن
18	21. "هيئة مقاومة الجدار": سلطات الاحتلال تنفذ 16 مخططاً هيكلية لتوسعة مستوطنات
19	22. جنود إسرائيليون ينكلون بسيدة فلسطينية في الخليل

	<u>مصر:</u>
19	23. مصر تحذر "إسرائيل" من تصعيد في غزة
	<u>الأردن:</u>
20	24. حفيد غولدا مائير: "العلاقات بين جدتي والملك حسين كانت رائعة اجتمعا 12 مرة خلال فترة حكمها"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	25. وزير إسرائيلي يؤدي طقوسا تلمودية في العاصمة السعودية
21	26. خامنئي: الدول التي تطبع علاقاتها مع "إسرائيل" تراهن على حسان خاسر"
21	27. مقتل 6 مقاتلين موالين لإيران شرق سورية بقصف "يرجح" أنه إسرائيلي
21	28. "التعاون الإسلامي" تدين اقتحام المسجد الأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي
	<u>دولي:</u>
22	29. الادارة الأميركية تفرج عن 75 مليون دولار لتمويل "الأونروا"
22	30. المؤتمر الثامن للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين يقرر تدويل قضية احتجاز الجثامين
23	31. الاحتلال يمنع 3 وزراء خارجية أوروبيين من زيارة المناطق (ج)
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	32. هل تكفي رسالة الضمانات الفصائية لإجراء الانتخابات البلدية?... أسامة سعد
25	33. نصف قرن على حرب تشرين: إسرائيل في أمان عربي... نزار السهلي
27	34. نحو اتفاق دفاع بين الولايات المتحدة و"إسرائيل"... طاقم معهد بحوث الأمن القومي
30	<u>كاريكاتير:</u>

١. بن غفير يطالب بالسماح للمستوطنين باقتحام الأقصى والصلاة فيه "على مدار الساعة"

القدس - (وكالات): طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بالسماح باقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى بالقدس الشرقية على مدار الساعة مع إمكانية صلاتهم فيه. جاء ذلك وفق مقتطفات من رسالة قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الثلاثاء، إن بن غفير الذي يتزعم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف وجهها مؤخرا لأعضاء (لم تسهم) يمينيين بالكنيست (البرلمان).

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بدأت في العام 2003، بالسماح للمستوطنين بتنفيذ اقتحامات للأقصى، رغم التنديد المتكرر من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

وتسمح الشرطة بالاقتحامات لمدة 5.4 ساعات صباحا، وساعة واحدة بعد صلاة الظهر، على مدار أيام الأسبوع عدا الجمعة (إجازة المسلمين) والسبت (إجازة اليهود).

وأشارت الصحيفة إلى أنه "في رسالة حديثة إلى أعضاء كنيست يمينيين، قال (بن غفير) إنه يجب عقد مجلس الوزراء الأمني على الفور، للنظر في فتح جبل الهيكل (المسجد الأقصى) أمام اليهود على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، مع إمكانية العبادة هناك وما إلى ذلك".

وأضاف بن غفير في رسالته "أمل بشدة أن يدعم وزراء الصهيونية الدينية (حزب يقوده وزير المالية بتسلئيل سموتريتش) والليكود (حزب يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو) في مجلس الوزراء الأمني هذه التحركات حتى لو كانوا يعارضون شخصا زيارة اليهود لجبل الهيكل"، على حد تعبيره.

وتحظر الحاخامية الكبرى في إسرائيل اقتحام المسجد الأقصى، باعتبار أنه المكان الأكثر قداسة لليهود، وهي فتوى يلتزم بها غالبية اليهود الإسرائيليين.

لكن جماعات يمينية إسرائيلية تدعو إلى اقتحام المسجد الأقصى وأداء الصلاة فيه، تمهيدا لإقامة المعبد اليهودي مكانه، وفق تصريحات المسؤولين في هذه الجماعات.

وكان بن غفير اقتحم المسجد الأقصى مرات عديدة، بما في ذلك 3 مرات منذ توليه منصبه الحالي نهاية 2022، وطالب مرات عديدة بزيادة ساعات الاقتحام للمسجد والسماح للمقتحمين بأداء الصلوات في باحاته.

وقالت الصحيفة: "لحسن الحظ، إن الوضع القائم في الحرم الشريف على الأقل في الوقت الحالي ليس في يد بن غفير، وتشير التجارب السابقة إلى أن هذا من غير المرجح أن يتغير".

وأضافت: "في الآونة الأخيرة، تعامل نتتياهو مع تحذيرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بشأن الحرم الشريف على محمل الجد وحاول تهدئة النيران".
وكان مئات المستوطنين اقتحموا المسجد خلال اليومين الماضيين، تلبية لدعوات منظمات يمينية إسرائيلية لمناسبة "عيد العرش" اليهودي.
ويقوم المستوطنون بجولات في باحات المسجد بمرافقة شرطة الاحتلال ويحاولون أداء "طقوس تلمودية"، بحسب شهود عيان.
وبدأ "عيد العرش" (آخر الأعياد اليهودية الثلاثة، الفصح، الأسابيع، العرش) في 29 سبتمبر/ أيلول المنصرم ويستمر حتى 6 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، ويرتبط بذكرى ضياع اليهود في صحراء سيناء وسكنهم تحت المظلات وفي الخيام.
وعادة ما تزداد وتيرة الاقتحامات للأقصى خلال فترات الأعياد اليهودية، وتتم على فترتين صباحية وبعد صلاة الظهر بتسهيلات ومرافقة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي .

القدس العربي، لندن، 2023/10/3

٢. عباس: أبناء شعبنا يقدمون نموذجاً خلاقاً رغم معيقات الاحتلال

البيرة: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "إن شعبنا البطل والمناضل سيبقى صامداً في أرضه وأرض أجداده، وسواصل العمل من أجل نيل شعبنا الفلسطيني حريته واستقلاله". وأضاف خلال افتتاحه المنتدى الوطني الثامن "الحياة الرقمية والابداع"، الذي عقد الثلاثاء، بمقر الهلال الأحمر في البيرة، أن "أبناء وبنات شعبنا الفلسطيني حول العالم وفي فلسطين يقدمون نموذجاً خلاقاً في خدمة مجتمعاتهم والبشرية جمعاء، رغم معيقات الاحتلال، والتحديات التي تواجه مسيرتنا التنموية".

وأعرب عن فخره بالجالية الفلسطينية في كل أنحاء العالم، التي تتحمل مسؤولياتها الوطنية وترفع راية فلسطين والحرية لفلسطين، وتتمسك بالرواية الفلسطينية، وعن اعتزازه بأن جزءاً كبيراً من العاملين في التقدم العلمي في معظمه من الاناث، قائلاً: هذا هو الشعب الذي يجب أن ينتصر، إن لم ينتصر اليوم سينتصر غداً، ويحقق الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف. وشدد عباس على ضرورة أن تدحض الرواية الفلسطينية التي تنتشر في كل مكان في العالم الرواية الصهيونية الغربية الاستعمارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/3

٣. أبو ردينة: بدون السيادة والأمن والمقدسات لن يكون هناك أمن واستقرار

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، من استمرار الاقتحامات من قبل المستوطنين المتطرفين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي للقدس، والمقدسات الإسلامية والمسيحية. وقال أبو ردينة، إن هذه الاستفزازات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنها تشكل منهجاً خطيراً هدفه تفتير الأوضاع، الأمر الذي سيؤدي إلى تداعيات خطيرة لا يمكن لأحد التكهن بنتائجها.

وأضاف، تحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي من خلال هذه السياسات خلق وقائع جديدة في القدس الشرقية، ولكن على الاحتلال ان يعلم جيداً ان القدس الشرقية بمقدساتها هي أرض فلسطينية عربية، وجميع محاولاته ستفشل بتغيير طبيعة وتاريخ وهوية القدس، وبدون السيادة والأمن والمقدسات وموافقة الشعب الفلسطيني، وقيادته الوطنية والتاريخية، لن يكون هناك أمن واستقرار. وأكد أبو ردينة، على ضرورة أن يعي الجميع جيداً ان السلام الشامل لن يتحقق دون تحقيق هذه الثوابت الوطنية والدولية، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه كاملة، كما أقرتها الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/3

٤. اشتية: من يؤمن بحل الدولتين عليه الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "من يؤمن بحل الدولتين عليه الاعتراف بدولة فلسطين، ونأمل من ألمانيا أحد حماة حقوق الإنسان، ولمناسبة الاحتفال بيوم الوحدة الألماني، أن تعترف بدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، وأن تقدم مطالعة في محكمة العدل الدولية حول ماهية الاحتلال واعتباره غير شرعي وغير قانوني، ووضع عقوبات على منتجات المستوطنات ومقاطعتها". جاء ذلك في كلمته خلال الاحتفال بيوم الوحدة الألماني، يوم الثلاثاء برام الله.

ودعا اشتية ألمانيا والدول الصديقة كافة للضغط على إسرائيل للسماح بعقد الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، مشيراً الى أنه من غير المعقول أن تعقد إسرائيل 5 انتخابات في آخر 4 أعوام وأن تخرمنا من حقنا بذلك.

وتابع: "القيادة الفلسطينية تبذل كافة الجهود من أجل طي فصل الانقسام وتجسيد الوحدة الوطنية، في الطريق نحو إنهاء الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/3

٥. مجدلاني: لا يوجد توافق بين السلطة وحماس حول إجراء الانتخابات في غزة

قال أحمد مجدلاني، وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني، إن حركة "حماس" كانت ترفض وتعيق إجراء الانتخابات في غزة منذ الانقسام وانقلابها في عام 2007م حيث أجريت السلطة أكثر من عملية انتخابات محلية وبلدية في مدن الضفة دون القطاع. وأضاف في تصريحات خاصة لـ "سبوتنيك"، أن الانتخابات الأخيرة التي أجريت على ثلاث مراحل في عام 2022، كان من المقرر أن تكون مرحلتها الأخيرة في غزة وتشمل 25 مجلسا بلديا ومحليا، لكن حماس عطلت إجرائها في ذلك الوقت.

وفيما يتعلق بتغيير "حماس" لموقفها تجاه الانتخابات في غزة، قال إن هناك ظروفًا مستجدة لدى الحركة، أبرزها محاولة احتواء الضغط الشعبي الداخلي نتيجة سوء إدارة البلديات التي تم تعيينها من قبل سلطة الأمر الواقع، وعدم قدرتها على إدارة شؤون المواطنين، وآخرها الأزمة التي حدثت في خان يونس، عندما تدخلت البلدية في هدم جدار أدى لمقتل مواطن فلسطيني.

ويرى أحمد مجدلاني أن الأعباء المحلية والبلدية على "حماس" كبيرة، وهي تعتقد أن إجراء الانتخابات من شأنه أن يخفف من الضغط الداخلي السياسي والمجتمعي، وبالتالي ينقل الأزمة إلى بلديات منتخبة تتحمل المسؤولية بالنيابة عنها. وأكد أن حماس طرحت هذا الموضوع (يقصد إجراء الانتخابات) مجددًا على القوى الوطنية والإسلامية في غزة، وجميعها كانت مع إجراء الانتخابات باستثناء حماس سابقًا، لكن عندما تطرح الحركة استعدادها بقبول إجراء الانتخابات البلدية هذا يعني قبول مختلف القوى في غزة.

وكشف أن هناك اجتماعين جريا بين الفصائل، وشهد الاجتماع الأخير توجيه رسالة موقعة من جميع القوى السياسية هناك إلى رئيس الوزراء الفلسطيني تطالبه بإجراء الانتخابات البلدية في غزة. وعن موقف السلطة، أوضح مجدلاني أن هذا الموضوع بحاجة لاتفاق على مجموعة من القضايا قبل أن يصدر مجلس الوزراء قرارا وفقا لقانون انتخابات المجالس المحلية بإجراء الانتخابات وتحديد موعدها، إذ أن هناك حاجة إلى الاتفاق أولا على محكمة الانتخابات، بأن تكون هناك محكمة مستقلة للانتخابات للنظر في الطعون والشكاوى على العملية الانتخابية، ويجب أن تشكل المحكمة بقرار من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن).

أما القضية الثانية، بحسب مجدلاني، تتمثل في حماية مراكز الاقتراع عند إجراء العملية الانتخابية، وتحديدًا خارج هذه المراكز وليس بداخلها، وكذلك أن يكون الإشراف على الانتخابات من قبل لجنة الانتخابات المركزية، مع تطبيق القانون من حيث إجراءات الترشح والانتخاب، بما يضمن حرية ونزاهة العملية الانتخابية دون أية تدخلات تؤثر على نتائجها.

ويعتقد الوزير الفلسطيني أن "هذه الأمور بحاجة لنقاش، وحتى اللحظة الراهنة لا يوجد توافق ما بين الحكومة الفلسطينية الشرعية وحركة حماس، وهذا الموضوع لا نكتفي فقط بأن ترسل القوى رسالة تعلن فيها رغبتها بإجراء الانتخابات، نحن بحاجة لمعالجة هذه القضية وأخذ كل الضمانات بأن تجرى بشكل سلس ووفقا للقانون قبل أن تصدر الحكومة الفلسطينية قرارها بإجراء العملية الانتخابية".

موقع سبوتنيك عربي، 2023/10/3

٦. مجلس الأوقاف يؤكد رفضه لسياسات الاحتلال في فرض أمر واقع جديد في القدس

القدس: أكد مجلس الأوقاف والمقدسات الإسلامية في القدس، يوم الثلاثاء، رفضه لإجراءات الاحتلال الهادفة إلى فرض أمر واقع جديد في القدس. وقال المجلس في بيان صدر عنه الثلاثاء، إنه عقد جلسة طارئة على ضوء الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك من حكومة الاحتلال والمتطرفين اليهود تزامنا مع الأعياد اليهودية، وصرح عن المجلس بيان أكد فيه رفضه المطلق لفرض سياسات الأمر الواقع الظالمة القائمة على منطق القوة التي تمعن بها سلطات الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك.

وقال المجلس في بيانه، "لن نتبنينا سياسات الاحتلال المقيتة عن الصدوح بالحق والتمسك بمواقفنا الراسخة في الدفاع عن مسرى رسولنا الأعظم المسجد الأقصى المبارك وهويته ورسالته كمسجد إسلامي بكل مساحته وفضائه فوق الأرض وتحتها، حتى أدنى قواعده المتجزرة في عمق الأرض المبارك فيها وحولها، والمعرفة تاريخيا ودينيا بكل ما دار عليه سور الأقصى والبالغة مساحتها 144 دونما".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/3

٧. "الخارجية": منع وزراء أوروبيين من زيارة مناطق "ج" يشجع الاحتلال على التمادي بضم الضفة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي لثلاثة وزراء خارجية أوروبيين من زيارة قرى فلسطينية تقع في المناطق المصنفة "ج" بالضفة الغربية المحتلة، بحجج وذرائع واهية لا تمت للقانون الدولي أو الاتفاقيات الموقعة بصلة.

واعترفت الوزارة، في بيان، مساء الثلاثاء، أن هذا القرار الإسرائيلي التعسفي امتداد لتغول الاحتلال على الأرض الفلسطينية المحتلة، واستمرار للانقلاب على الاتفاقيات الموقعة، ويندرج في إطار حرب الاحتلال المفتوحة وعمليات التطهير العرقي ضد الوجود الفلسطيني بأشكاله كافة، في القدس

وعموم المناطق المصنفة "ج"، في إجحاف فاضح لقضايا الحل النهائي التفاوضية كما ورد في الاتفاقيات.

ورأت الوزارة أن "هذا القرار فضيحة دبلوماسية، وعلى الاتحاد الأوروبي ومؤسساته ودوله إدانته بشدة وعدم المرور عليه مرور الكرام، لما له من مخاطر حقيقية على فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين، خاصة أن هذا الموقف الإسرائيلي غير قانوني وغير شرعي ولا يقع ضمن صلاحيات السلطة القائمة بالاحتلال، وأن السكوت عليه يشجع دولة الاحتلال على التماهي في ضم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/3

٨. منصور يبعث رسائل متطابقة لأmmيين بشأن الأسرى والانتهاكات الإسرائيلية

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، اليوم الأربعاء، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (البرازيل)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن الوضع الحرج لآلاف المدنيين الفلسطينيين.

وأشار منصور في رسائله، الى الأطفال الأسرى المحتجزين في السجون الإسرائيلية، والمعتقلين الإداريين المحتجزين دون تهمة أو محاكمة، منوها الى تعرضهم لجميع أشكال الإيذاء الجسدي والنفسي، ويعيشون ظروفًا مؤسفة، والى قيام الحكومة الإسرائيلية المتطرفة بتكثيف سوء معاملتهم والإجراءات العقابية التي تفرضها ضدهم، والتي ترقى إلى حد إرهاب الدولة.

كما أشار منصور أيضا إلى إضراب الأسرى الفلسطينيين المتكرر عن الطعام كشكل من أشكال الاحتجاج السلمي على اعتقالهم وسوء معاملتهم من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، منوها إلى المعتقل كايد الفسفوس (34 عاما) والذي ما زال مضربا عن الطعام منذ أكثر من شهرين متواصلين، احتجاجا على اعتقاله الإداري، من دون تهمة منذ 2 مايو، وجراء تدهور صحته، وتضامنا معه، فقد بدأ أكثر من 1200 معتقل إداري فلسطيني، من بينهم 20 طفلا وأربع نساء، إضرابا عن الطعام احتجاجا على سياسات إسرائيل غير القانونية واللاإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/4

٩. بحر: العدوان الصهيوني على الأقصى إرهاب منظم لن يمرره شعبنا

أكد رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر أن استمرار العدوان الصهيوني على المسجد الأقصى هو إرهاب منظم لن يمرره الشعب الفلسطيني، وأن هذه الاعتداءات تستدعي تحرك الأمتين العربية والإسلامية بأسرها للوقوف بوجهها ومنعها. وأوضح بحر في بيان صحفي، أن عدوان الاحتلال وقطعان مستوطنيه على المسجد الأقصى المبارك والاعتداء الهمجي على المرابطين والمرابطات فيه يمثل إرهاباً منظماً لن يمرره شعبنا الفلسطيني وسيتصدى له بكل الوسائل.

فلسطين أون لاين، 2023/10/3

١٠. العامودي: الفصائل بغزة وجهت رسالة لاشتية بضرورة إصدار قرار بإجراء الانتخابات

غزة-متابعة فلسطين أون لاين: كشف رئيس الدائرة الإعلامية في حركة "حماس"، علي العامودي، عن تفاصيل اللقاء الذي جمع رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر بالفصائل الفلسطينية بقطاع غزة. وأوضح العامودي، خلال تصريحات صحفية لراديو "علم"، أنه تم توجيه رسالة موقعة من 14 فصيل فلسطيني، لرئيس مجلس الوزراء في حكومة رام الله محمد اشتية، بضرورة إصدار قرار بإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة بأسرع وقت ممكن. وأكد أن الفصائل وقوى المجتمع المدني والأهلي والمكونات الشعبية كافة جاهزة للقيام بكل ما يلزم من أجل تسهيل إجراء الانتخابات المحلية. ولفت العامودي، إلى أن زيارة رئيس لجنة الانتخابات لقطاع غزة، جاءت بناءً على دعوة وجهتها الفصائل والقوى الوطنية، بعد الاجتماع الذي دعت له حماس، الفصائل والقوى الفلسطينية للتشاور حول إجراء الانتخابات المحلية، في أغسطس الماضي، والذي انتهى بأن ظروف الانتخابات مهيئة لإجرائها بغزة. وأشار العامودي، إلى أن اجتماع الفصائل والقوى الوطنية برئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر، كان اجتماعاً جيداً وتم خلاله مناقشة سبل تذليل العقبات لإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة، مشيراً للارتياح الكبير الذي ساد اللقاء الذي جمع الفصائل برئيس لجنة الانتخابات. وتابع: "الإرادة الوطنية المتوفرة في قطاع غزة بخصوص إجراء الانتخابات هو قرار وطني جامع يضم كافة الفصائل ومنظمات المجتمع المدني والأهلي والنخب المجتمعية كافة، والكرة في ملعب الحكومة في رام الله".

فلسطين أون لاين، 2023/10/3

١١. "عصبة الأنصار": عناصر متفلتة من فتح أشعلت اشتباكات مخيم عين الحلوة

عين الحلوة- أحمد السباعي: يقول أبو شريف عقل المتحدث الرسمي باسم "عصبة الأنصار"، أن العصبة لا تلعب دور الوسيط بين فتح و"الشباب المسلم"، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، ولكن تحاول أن تلعب دور صمام أمان لحل الخلافات والمشاكل التي تنشأ بين أي فريقين في المخيم"، على حد قوله. وأضاف أبو شريف أن "كل الذي حصل لم يكن له ما يبرره، نحن ندين الاغتيال من أي جهة كانت، ونعتقد أن مخيم عين الحلوة شأنه شأن كل البلاد العربية والإسلامية هو أرض غير صالحة للقتال، لأن النتيجة أن الشعب الذي لا ناقة له ولا جمل هو من يدفع الثمن من صحته وأمنه ورزقه".

وفي تحميل غير مباشر للمسؤولية عن الاشتباكات، يشرح أبو شريف كيف أن الإشكال "كان يجب أن يبقى ضمن حدوده المعروفة لدى الجميع، فتوسعه بهذا الشكل يثير سؤالاً مفاده: لماذا كبرت رقعة الاشتباكات حتى تشمل كل أرجاء المخيم ومحيطه؟".

يجيب أبو شريف بنفسه عن سؤال طرحه بأنه "من الواضح أن هناك هدفا عند حركة فتح ومن خلفها منظمة التحرير الفلسطينية -جاء في تصريحات أكثر من قائد لديهما- مفاده أن ما يحصل في عين الحلوة هو صراع على من يمسك بورقة اللاجئين".

لماذا امتدت الاشتباكات لكل المخيم؟

ولم يقف أبو شريف عند هذا الحد في تحميل من ساهم "عناصر متقلته وغير منضبطة" في حركة فتح مسؤولية الاشتباكات الدامية الأخيرة، وقال إن "هذه العناصر وعلى مدى أشهر تقوم باستفزاز بإطلاق ومحاولات اغتيال عدد من الأشخاص حتى نجحت محاولة الاغتيال الأخيرة في 29 يوليو/تموز الماضي وقتل الشهيد المظلوم عبد السلام فرهود وأصيب معه شابان وطفلتان تصادف مرورهما في منطقة الحادث، وهذا أجاج المشكلة وأدى أيضا إلى جريمة مدانة ونعتبرها مجزرة أدت إلى مقتل أبو أشرف العرموشي ومرافقيه (30 يوليو/تموز الماضي) لتشتعل النار في كافة أرجاء المخيم".

ومضى يقول -في إشارة إلى أن حركة فتح هي من وسعت رقعة الاشتباكات في المخيم- إن "الجميع علم من خلال لجنة التحقيق من هي الجهة المشتبه بها في قتل العرموشي، فإذا كان لا بد من التعامل كان يجب التعامل ضمن المنطقة الجغرافية التي توجد فيها هذه المجموعة، السؤال هنا: لماذا فتحت الاشتباكات في كل المخيم؟ لأن هناك عناصر غير منضبطة في فتح أشعلت كل الجبهات، وهذه الحقيقة التي لا جدال فيها".

لكن، هل فعلا حركة فتح تحارب من تصفهم بـ"الإرهابيين" والقادمين من خارج المخيم والذين "تستأجر بندقيتهم"؟، يروي لنا أبو شريف أنه في اجتماع السفارة الفلسطينية "سألت عزام الأحمد: هل لديكم معلومات عن وجود جنسيات أجنبية بين هؤلاء الشباب في منطقة التعمير؟ أجاب بالنفي، وقلت له: لا يوجد سوى لبنانيين وفلسطينيين، وهذه المنطقة بالأساس هي لبنانية، فتدخل السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وقال إن هناك أيضا سوريين، فجاوبته بأن السوريين أكثر من اللبنانيين في لبنان وهذا أمر طبيعي، ولكن أن نستعدي العالم كله على مخيمنا وأهلنا ونصم المخيم بالإرهاب، وأن هناك جنسيات أجنبية فيه، فلمصلحة من هذا الاستعداد؟ لا يوجد بديل لنا كلاجئين إلا المخيم، ونحن راضون به وببيوته المتهالكة، وتركوا الناس يعيشون بأمان".

فتح والفرص

نسأله: ماذا كانت تريد فتح؟ يوضح أنها كانت "تريد القضاء عليهم (الشباب المسلم) أو تسليمهم للقضاء اللبناني، وأن هناك من أعطاها هذه الفرص، وعندما لم توفق في ما تريده ارتفعت الأصوات في صيدا من النائبين عن المدينة عبد الرحمن البزري وأسامة سعد والنائب السابق عن المدينة نفسها بهية الحريري ورئيس بلدية المدينة، وقالوا: كفى، لأننا ندفع أثمانا باهظة، وهنا حصل ضغط من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ليتوقف بعدها هذا النزيف العيبي والدموي، وهو في غير مكانه وزمانه واتجاهه، فيما بأقل الإمكانيات أهلنا في فلسطين في مخيمات الضفة يسطرون أروع الملاحم في مقاومة الاحتلال".

ونفى أبو شريف بشكل جازم أن تكون هناك مؤامرة لتدمير مخيم عين الحلوة وشطب حق العودة، مؤكدا أنه "لا أحد يستطيع التآمر على هذا الحق، ولكن هناك صراع على من يثبت نفسه أنه مرجعية الشعب الفلسطيني، وهذا صراع حرام لأن الذي يدفع ثمنه هو الشعب، فسكان عين الحلوة ينبذون كل من يعبث بأمنهم ويحاربهم في لقمة عيشهم".

لكن، هل يفجر بند تسليم المطلوبين هذه الهدنة؟

يؤكد أبو شريف أن "كل الخطوات السابقة مقدمة من أجل إقناع "الشباب المسلم" (المتعاون جدا في المفاوضات بالاشتباكات الأخيرة على حد قوله) بتسليم المشتبه بهم بقتل العرموشي ورفاقه، مع أنني أدرك تماما أن الأمر صعب.

الجزيرة.نت، 2023/10/3

١٢. دراسة إسرائيلية: حماس تنتقل من التهديد المحدود إلى التحدي الاستراتيجي

الناصرة: قالت دراسة أمنية إسرائيلية متخصصة، إن "هجمات" المقاومة الفلسطينية لم تتوقف منذ آذار/مارس 2022. مشيرة إلى أن حركة "حماس" هي الجهة التي أعلنت مسؤوليتها عن معظم تلك "الهجمات". وقال العميد المتقاعد من جيش الاحتلال، غابي سيبوني، والبروفيسور كوبي ميخائيل، في دراسة نشرها "معهد أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، إن "حماس" تعمل أيضا على بناء بنية تحتية لإطلاق الصواريخ من شمال الضفة الغربية باتجاه المستوطنات المحيطة. وشددت الدراسة، التي نشرت على الموقع الإلكتروني للمعهد، ورصدتها "قدس برس"، على أنه "بالرغم من أن الصواريخ لا تزال بسيطة، إلا أن تواجدها في مستودعات الأسلحة في الضفة الغربية يمكن أن يشكل تهديداً كبيراً إذا لم تتم معالجته بحزم من قبل إسرائيل". وأشارت الدراسة إلى أن "قطاع غزة هو المنطقة الوحيدة التي حاولت فيها حماس الحفاظ على الهدوء النسبي في السنوات الأخيرة من أجل الحصول على حصانة من الرد الإسرائيلي" بحسب الدراسة.

لكن الدراسة اعتبرت أن "حماس" برغم الهدوء، تعمل على تعزيز قدراتها العسكرية في غزة "ويتضمن ذلك اختبار صواريخ أحدث وأكثر خطورة من حيث مداها ودقتها ورؤوسها الحربية... وتعمل حماس بشكل منهجي على تطوير وتشغيل البنية التحتية للمقاومة في الضفة الغربية، كما تشجع حماس المقاومة عن طريق الدعم المالي وتزويد الأسلحة حتى للفلسطينيين الذين ليسوا من أعضاء التنظيم، وهو ما يزيد التحديات التي تواجهها إسرائيل". وقالت الدراسة، إن "إسرائيل" تواجه تحديا استراتيجيا من حركة "حماس"، وأشارت إلى "قدراتها العسكرية في غزة... القوة العسكرية هي أساس قوتها السياسية، وهي التي تمكنها من تصعيد النزاع والتحدي الاستراتيجي مع إسرائيل". وأوصت الدراسة دولة الاحتلال بأن "تعمل على إضعاف حماس إلى حد بعيد من خلال إلحاق أضرار جسيمة بقدراتها العسكرية... وهذا يمكن أن يساهم في تقليل تهديد حماس والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة".

قدس برس، 2023/10/3

١٣. مناورة لـ"سرايا القدس" تحاكي عمليات الإغارة على مواقع للاحتلال

أعلنت "سرايا القدس"، صباح الثلاثاء، تنفيذ مناورة بالذخيرة الحية في غزة تحاكي عملية إغارة على مواقع عسكرية تتبع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت السرايا في تدوينة لها، إنها بدأت صباح اليوم [أمس] في أحد مواقعها بالذخيرة الحية مناورة "الشهداء" بشائر النصر الهجومية المتقدمة". وأضافت: "إنّ المناورة تشارك فيها قوات النخبة وعدد من التخصصات العسكرية الميدانية (الصاروخية، والمدفعية،

والدروع، والاستخبارات).". وبيّنت أنّ "المناوره تحاكي عمليات إغارة على عدّة مواقع وتحصينات عسكرية صهيونية بكثافة نارية عالية".

فلسطين أون لاين، 2023/10/3

١٤. الشرطة الإسرائيلية تدفع لاستخدام الذخيرة الحية ضد متظاهرين

تدفع الشرطة الإسرائيلية ووزارة الأمن القومي في حكومة بنيامين نتنياهو، باتجاه السماح باستخدام الذخيرة الحية ضد من تصفهم بـ"مثيري الشغب"، في إشارة إلى متظاهرين يقدمون على إغلاق الطرق والشوارع أثناء "حالات طوارئ"، وذلك في إطار العبر التي استخلصتها أجهزة الأمن الإسرائيلي من أحداث هبة الكرامة خلال عدوان الاحتلال على غزة في أيار/ مايو 2021، في العملية المسماة "حارس الأسوار".

جاء ذلك بحسب ما كشفت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء اليوم، الثلاثاء، وأشارت إلى أن هذه المساعي تأتي في سياق المخاوف من اندلاع تصعيد أمني يشمل احتجاجات في المجتمع العربي في مناطق الـ48 يعمل فيها الفلسطينيون في إسرائيل على قطع الطرق أمام الإمدادات العسكرية الإسرائيلية.

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن اللجنة الخاصة التي شكلتها الحكومة بهدف إنشاء وحدة "الحرس القومي" التي من المقرر أن تتبع وزارة المتطرف إيتمار بن غفير، ناقشت تعليمات إطلاق النار واستخدام الذخيرة الحية، وتعتزم تقديم توصية بتعديل تعليمات إطلاق النار وتخفيف القيود المفروضة على استخدام الذخيرة الحية في حالات الطوارئ.

وبحسب "كان 11"، فإن اللجنة ستوصي في تقريرها الذي من المقرر أن تقدمه لرئيس الحكومة، نتنياهو، ووزير الأمن القومي، بن غفير، بتخفيف القيود المفروضة على إطلاق النار الحي ضد "مثيري الشغب؛ وليس فقط ضد أشخاص يقومون باعتراض قوافل تابعة للجيش الإسرائيلي".

عرب 48، 2023/10/3

١٥. إيهود براك: تل أبيب تواجه خطر التدمير الذاتي.. قيادتها عمياء وعلى الإسرائيليين العصيان

قال رئيس حكومة الاحتلال الأسبق إيهود براك إن قيادة إسرائيل الحالية عمياء كما كانت عشية حرب 1973، وإنها تواجه تحديا داخليا وجوديا لا يقل عن التحديات الخارجية. كما قال إن التطبيع

مع السعودية مهم لإسرائيل، كبداية لاعتراف دول إسلامية أخرى، وفرصة اقتصادية مثيرة للاهتمام، لكنها لا تنتظر عند الباب، والطريق إليها ملتوٍ ومعقد ولا يوجد أي ضمان للوصول إليها.
القدس العربي، لندن، 2023/10/3

١٦. بن باراك يترشح لرئاسة "بيش عتيد": "علينا التوصل لحل مع الفلسطينيين"

رشح رئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، وعضو الكنيست رام بن باراك أنفسهما لرئاسة الحزب، في انتخابات داخلية على منصب رئيس الحزب ستجري في كانون الأول/ديسمبر المقبل.
وقال بن باراك للقناة 12 التلفزيونية اليوم، الثلاثاء، إنه "توجد اختلافات بيني وبين لبيد. وأعتقد أن الحزب يجب أن يكون ديمقراطياً أكثر بكثير، وليس بالنسبة لرئاسة الحزب. وعلى المؤتمر والمنتسبين للحزب أن يكونوا ضالعين أكثر في انتخاب أعضاء الكنيست وأماكنهم" في قائمة المرشحين.

وحسب بيان "بيش عتيد"، أمس، فإنه بإمكان أي عضو في الحزب منذ ثلاث سنوات على الأقل أن يترشح لرئاسة الحزب. ولن ينتخب مؤتمر الحزب، بعد شهرين، مرشحين لعضوية الكنيست وإنما ستجري الانتخابات الداخلية لرئيس الحزب فقط.

وقال بن باراك إن لبيد، الذي انفرد برئاسة الحزب منذ تأسيسه في العام 2012، "يعلم أنني سأترشح فور الإعلان عن انتخابات داخلية. وواضح أن هذا منسق. وعلاقتنا أنا ويائير جيدة".

وأشار بن باراك إلى اختلاف الموقف بينه وبين لبيد حول الموضوع الفلسطيني. وقال إن "الحزب أقرب إلى موقفي أكثر من موقف لبيد. وعلينا التوصل إلى حل مع الفلسطينيين، فهذه مصلحة إسرائيلية. ولن أتنازل أبداً عن الأمن ولن أساوم عليه، حتى في عملية انفصال أو عملية سلام مع الفلسطينيين".

وأضاف بن باراك، وهو نائب رئيس الموساد الأسبق ورئيس سابق للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أن "المصالح الأمنية في المقدمة. والعملية ستكون بطيئة ومنتزجة، لكن علينا التوصل إلى حل".

وكان "بيش عتيد" قد أعلن عن إجراء انتخابات على رئاسة الحزب، العام الماضي، لكن انتخابات كهذه لم تجر بسبب عدم ترشح أحد باستثناء لبيد. ومدد لبيد ولايته في رئاسة الحزب ثلاث مرات، متجاوزاً دستور الحزب الذي ضمن له رئاسة الحزب لولايتين.

يشار إلى أن دستور "بيش عتيد" يمنح رئيسه سيطرة غير محدودة في قيادة الحزب، وليس بالإمكان الإطاحة به.

عرب 48، 2023/10/3

١٧. المستوطنون يواصلون استباحة "الأقصى" و"الإبراهيمي"

القدس، الخليل - "الأيام": واصل المستوطنون استباحتهم للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي في الخليل، أمس، في رابع أيام "عيد العرش" اليهودي، بحماية قوات الاحتلال، التي فرضت بالمقابل قيوداً مشددة في محيط الحرم لتأمين اقتحامات المستوطنين، ومنعت المواطنين من دخولهما. وفي تطور لافت في اقتحامات المستوطنين، أمس، فقد اجتاحوا البلدة القديمة في القدس بجميع أحيائها، وتدفقوا بالمئات على المسجد الأقصى من أبواب مختلفة، بعدما اقتضت طريق اقتحاماتهم للمسجد في السابق على باب المغاربة. وأفاد شهود عيان ومصادر محلية في المدينة بأن أكثر من 800 مستوطن اقتحموا الأقصى، أمس، على شكل مجموعات متتالية على فترتين صباحية ومساءلية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، بينما تجول آلاف المستوطنين في أحياء وأزقة البلدة القديمة، يغنون ويرقصون، وصولاً إلى أبواب الأقصى. ونصب بعض المستوطنين خياماً في أحياء البلدة القديمة. وفي الخليل، واصل المستوطنون بينهم مسلحون، أمس، اقتحاماتهم للبلدة القديمة بما فيها الحرم الإبراهيمي وسط المدينة. وأفاد شهود عيان بأن عشرات المستوطنين، اقتحموا البلدة القديمة بحماية جنود الاحتلال، ونظموا مسيرة استفزازية انطلقت من محيط الحرم الإبراهيمي وصولاً إلى مدرسة "أسامة بن منقذ"، التي حولها الاحتلال إلى معهد ديني لتخريج الحاخامات وأطلق عليها اسم "بيت رومانو". وجاب المستوطنون شوارع وأزقة البلدة القديمة احتفالاً بـ"عيد العرش" اليهودي، ورددوا هتافات عنصرية.

الأيام، رام الله، 2023/10/4

١٨. في اليوم الثالث بعيد "العرش اليهودي"... بصاق وعريضة على المسيحيين في القدس

القدس-الخليل . "القدس العربي": تصاعدت حوادث البصق والعريضة والاعتداء على المسيحيين التي ينفذها يهود متطرفون خلال الأعياد اليهودية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. واشتكى مسيحيون فلسطينيون، ورجال دين، ورهبان وقساوسة من المقدسين وممن يحجون إلى القدس من تعرضهم لاعتداءات متكررة من المستوطنين، وتحديدًا خلال الأعياد اليهودية في مدينة

القدس وآخرها "عيد العرش التوراتي". وأظهرت مقاطع مصورة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تعرض مجموعة من الحجاج المسيحيين القادمين من شرق آسيا إلى القدس، مساء يوم أمس، للبصق والشتائم من مستوطنين، خلال تجولهم في البلدة القديمة، بزعم الاحتفال بعيد العرش. وفي تصريحات صحافية قال منسق مجلس الكنائس العالمي بالقدس يوسف ظاهر متري إن الحجاج المسيحيين في القدس يتعرضون لاعتداءات متكررة في العامين الماضيين، وتحديدًا في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية. وأوضح أنهم حذروا باسم مجلس الكنائس من هذه الاعتداءات التي يتعرض لها المسيحيون، ومنشأتهم، وأراضيهم. وشدد على استياء من رؤساء الكنائس من عدم تدخل العالم لوضع حد لهذه الاعتداءات، التي تتكرر بشكل كبير، خاصة أن مجسما للمسيح قد تعرض قبل ستة أشهر للاعتداء والتكسير. وأصدر رؤساء الكنائس 12 بيانًا يحتجون فيه على هذه الانتهاكات، منذ نهاية عام 2021 حتى اليوم. ونشرت صحيفة "هآرتس" العبرية تقريرًا أعدّه مراسلها نير حسون، حمل عنوان: "الظاهرة آخذة في التوسع: عشرات اليهود بصقوا على المسيحيين في طريقهم إلى الصلاة في القدس".

وفي تصريحات صحافية عبر مسؤولون في كنائس بالقدس، للصحيفة العبرية عن أن ظاهرة البصق على المؤمنين والمؤسسات المسيحية توسعت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، والشرطة الإسرائيلية تدّعي أن من الصعب اتخاذ إجراءات قانونية ضد المعتدين، وخاصة أولئك الذين يفعلون ذلك نحو الأرض وليس مباشرة على الشخص.

القدس العربي، لندن، 2023/10/3

١٩. محافظة القدس: 14 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى خلال الربع الثالث من العام 2023

القدس: رصدت محافظة القدس في تقرير صدر عن وحدة العلاقات العامة، يوم الثلاثاء، اقتحام نحو (14,886) مستوطنًا، و(149,439) أجنبيًا تحت مسمى "سياحة" المسجد الأقصى المبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال. وبالمقارنة مع العامين الماضيين، لوحظ وجود ارتفاع وانخفاض في اقتحامات المستوطنين، حيث بلغ عدد المقتحمين خلال العام 2021، إلى 14,692 مستوطنًا، بينما وصل في العام 2022، إلى 15,178 مستوطنًا. وافتتح الاحتلال نهاية الشهر الماضي نفقًا أسفل القصور الأموية بالقرب من السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى منع طواقم الإعمار والترميم من استكمال أعمالهم في الأقصى. وبلغ عدد الشهداء خلال الربع الثالث من العام 2023 في محافظة القدس، ثلاثة شهداء، وأصيب 29 آخرين. وأوضحت محافظة القدس أن الهجمات المسعورة من سلطات الاحتلال ومستوطنيه مستمرة، في ظل حكومة الاحتلال اليمينية التي

تتخذ برنامجاً متطرفاً. ورصدت محافظة القدس نحو (55) اعتداء للمستوطنين من بينها (15) اعتداء بالإيذاء الجسدي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/3

٢٠. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل منذ أكتوبر عام 2015 أكثر من 53 ألف مواطن

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن الاحتلال اعتقل أكثر من (53) ألف فلسطيني/ة، منذ شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015 تاريخ اندلاع (الهبة الشعبية) وحتى بداية أكتوبر العام الجاري، وكان من بينهم نحو (9,200) طفل، و(1,261) من النساء والفتيات، فيما وصل عدد أوامر الاعتقال الإداري إلى أكثر من 13 ألف أمر اعتقال. وأكد نادي الأسير، أن الاحتلال منذ عام 2015، صعد بشكل لافت عمليات الاعتقال، والجرائم والانتهاكات الممنهجة التي اتخذت تصاعداً كبيراً، خلال العامين الماضي والجاري، واستمر الاحتلال بكل سياساته التكتيلية الممنهجة والثابتة. ويبلغ عدد الأسرى اليوم في سجون الاحتلال، أكثر من (5,520) أسيراً، بينهم (39) أسيرة، و(170) طفلاً، و(1,913) معتقلاً إدارياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/3

٢١. "هيئة مقاومة الجدار": سلطات الاحتلال تنفذ 16 مخططاً هيكلية لتوسعة مستوطنات

رام الله - (د ب أ): قالت منظمة التحرير الفلسطينية، الثلاثاء، إن إسرائيل بصدد تنفيذ 16 مخططاً هيكلية لتوسعة مستوطنات في الضفة الغربية. وذكرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لدى المنظمة، في تقرير شهري، أن العدد المذكور من المخططات تتضمن بناء 816 وحدة استيطانية على مساحة 4,414 دونماً.

وأشارت الهيئة إلى أن السلطات الإسرائيلية صادقت الشهر الماضي على خمسة مخططات هيكلية تهدف إلى بناء 684 وحدة استيطانية على مساحة 204 دونمات من أراضي المواطنين الفلسطينيين. كما أودعت للمصادقة اللاحقة 11 مخططاً هيكلياً تهدف إلى تخصيص 4,000 دونم من الأراضي الفلسطينية المستولى عليها لصالح الاستيطان، من أجل بناء 132 وحدة استيطانية على مساحة 170 دونماً.

ورصدت الهيئة "تنفيذ السلطات الإسرائيلية والمستوطنين خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي 923 اعتداءً، تراوحت بين اعتداء مباشر على المواطنين، وتخریب أراضٍ وتجريفها، واقتحام قرى، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على ممتلكات". وأشارت إلى أن "عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بلغت

123 اعتداءً، تخللها شن هجمات منظمة وخطيرة في مسافر يطا في محافظة الخليل، والقدس ورام الله وأريحا”.

وحسب التقرير ، قفزت إخطارات الهدم المقدمة إلى المواطنين الفلسطينيين بتسجيلها رقماً قياسياً، إذ أصدرت السلطات الإسرائيلية 168 إخطاراً بهدم ووقف بناء وإخلاء منشآت الشهر الماضي. فيما بلغت عمليات الهدم التي نفذتها السلطات الإسرائيلية الشهر الماضي ما مجموعه 28 عملية هدم لمنازل ومنشآت تجارية ومصادر رزق، تسببت بهدم ما مجموعه 74 منشأة وتركزت في محافظتي جنين والقدس.

القدس العربي، لندن، 2023/10/3

٢٢. جنود إسرائيليون ينكلون بسيدة فلسطينية في الخليل

رام الله - الأناضول: تعرضت سيدة فلسطينية للاعتداء من قبل عدد من الجنود الإسرائيليين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية وفق فيديو نشره ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي. وتظهر غدير الأطرش (30 عاماً) في الفيديو وهي تتعرض للإثنين للدفع من قبل مجندة إسرائيلية، يتبعها تعرضها للركل والضرب من قبل مجموعة جنود إسرائيليين. والأطرش أسيرة سابقة، وسبق أن أمضت مدة 3 سنوات في السجون الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2023/10/3

٢٣. مصر تحذر "إسرائيل" من تصعيد في غزة

قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إن مصر التي تبذل جهوداً لتخفيف التوترات في قطاع غزة، حذرت إسرائيل من أن الاستمرار في اقتحام «الأقصى»، واستفزاز الفلسطينيين والمسلمين بهذه الطريقة، سيؤدي إلى التصعيد. وأبلغ المسؤولون المصريون نظراءهم الإسرائيليين، بأن الأحداث في «الأقصى»، إلى جانب الوضع الأمني في الضفة الغربية، وظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين، تؤثر بشكل مباشر في الوضع بقطاع غزة. وجاء تحذير مصر تزامناً مع استمرار تدفق المستوطنين بشكل يومي على «الأقصى» وبأعداد كبيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/3

٢٤. حفيد غولدا مائير: "العلاقات بين جدي والملك حسين كانت رائعة اجتمعا 12 مرة خلال فترة حكمها"

قال شأؤول رحافي حفيد رئيس الحكومة الإسرائيلية السابقة غولدا مائير خلال مقابلة خاصة مع i24NEWS بمناسبة مرور خمسين عاما على حرب أكتوبر 1973 أن "العلاقات بين جدته والعاقل الأردني الملك حسين كانت رائعة واجتمعا خلال فترة حكمها 12 مرة " وأنه حذرهما من إمكانية نشوب الحرب.

ويعتبر رحافي حرب أكتوبر 1973، "حدثا مؤسسا في دولة إسرائيل حيث أنها أحدثت تصدعا في الجدار العربي الرفض لدولة إسرائيل وقادت الى اتفاقية السلام مع مصر عام 1979 وبعد ذلك الى اتفاقيات أخرى". ويرى ان إسرائيل انفتحت منذ تلك الحرب على المنطقة وذلك رغم الخسائر التي تكبدتها.

وحول لقاءات غولدا مائير مع قادة عرب أبرزهم العاهل الاردني الملك حسين حيث ذكر إنه الملك حسين حذر مئير "خلال اللقاء الشهير في 25 من ايلول/سبتمبر 1973 من حدوث الحرب، القادة العسكريون لم يعتقدوا بإمكانية وقوع الحرب، العلاقات بينهما كانت رائعة الملك حسين كان يحبها ويقدرها وهي قدرته، وانا لا أعرف ما الذي دار داخل هذه اللقاءات، وما أعرفه أنه كانت علاقات جيدة وعلاقات ثقة".

موقع i24NEWS الإسرائيلي، 2023/10/2

٢٥. وزير إسرائيلي يؤدي طقوسا تلمودية في العاصمة السعودية

لندن- "القدس العربي": نشرت قناة "كان" الإسرائيلية، مقطعاً مصوراً لوزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرعي، يؤدي طقوسا تلمودية وصلوات عيد العرش في العاصمة السعودية الرياض. ونشر الوزير الإسرائيلي صوراً ومقطع فيديو وهو يصلي بلقائف التوراة ورموز عيد العرش الأربعة في الرياض.

ووصل كرعي إلى السعودية للمشاركة في مؤتمر للأمم المتحدة، وفق ما أعلن مكتبه الإثنين، وذلك في خضمّ تكهّنات متزايدة بشأن تطبيع العلاقات بين البلدين. ويرأس كرعي وفداً يضم 14 عضواً بينهم النائب ديفيد بيتان وممثلين عن وزارة الخارجية.

القدس العربي، لندن، 2023/10/3

٢٦. خامنئي: الدول التي تطبع علاقاتها مع "إسرائيل" تراهن على حصان خاسر"

دبي- (رويترز): نقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية يوم الثلاثاء، عن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، القول: "موقف الجمهورية الإسلامية الثابت هو أن الدول التي تراهن على التطبيع مع إسرائيل ستخسر. إنها تراهن على حصان خاسر".

القدس العربي، لندن، 2023/10/3

٢٧. مقتل 6 مقاتلين موالين لإيران شرق سورية بقصف "يرجح" أنه إسرائيلي

بيروت: قتل ستة مقاتلين موالين لإيران جراء قصف جوي رجح «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن تكون إسرائيل قد شنته ليل الإثنين على مواقع في شرق سوريا، تنتشر فيها مجموعات مقاتلة تدعمها طهران.

وجاءت الحصيلة بعد ساعات من إعلان وزارة الدفاع السورية بعد منتصف الليل عن إصابة جنديين سوريين جراء ضربة إسرائيلية أخرى استهدفت مواقع عسكرية قرب مدينة دير الزور.

وأفاد المرصد عن مقتل «ستة مقاتلين غير سوريين جراء قصف جوي يرجح أنه إسرائيلي استهدف مساء الاثنين ثلاثة مواقع لمجموعات موالية لإيران في منطقة قريبة من مدينة البوكمال قرب الحدود السورية - العراقية».. وأحصى «المرصد السوري لحقوق الإنسان» منذ مطلع العام، 2023، 32 مرة قامت خلالها إسرائيل باستهداف الأراضي السورية، 24 منها جوية و 8 برية، أسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير نحو 71 هدفا ما بين مستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/3

٢٨. "التعاون الإسلامي" تدين اقتحام المسجد الأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي

رام الله: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بشدة، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، والاعتداء السافر على المصلين واعتقال عدد منهم، وإغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل. واعتبرت المنظمة هذه الاعتداءات، امتداداً لانتهاكات إسرائيل، قوة الاحتلال، المتكررة لحرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة، وخرقا صارخا لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي، داعية في الوقت نفسه المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لوضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة، وضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/3

٢٩. الإدارة الأميركية تفرج عن 75 مليون دولار لتمويل "الأونروا"

استخدم الرئيس الأميركي جو بايدن صلاحياته التنفيذية التي يخولها له الدستور الأميركي لرفع الحجز عن 75 مليون دولار كانت قد حجزها عضو كونغرس أميركي كمساعدات لتمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، تزويد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بمبلغ 75 مليون دولار كان قد خصصه الكونغرس كمساعدة للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء قرار الخارجية الأميركية إثر حملة مكثفة استمرت ثلاثة اعوام في الولايات المتحدة لمطالبة اعضاء الكونغرس بالإفراج عن مخصصات كانت قد التزمت بها الادارة الأميركية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/10/3

٣٠. المؤتمر الثامن للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين يقرر تدويل قضية احتجاز الجنامين

مدريد - "القدس العربي": اختتم في العاصمة الإسبانية مدريد مساء الأول من تشرين الأول/ أكتوبر المؤتمر الثامن للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين والذي جمع عددا كبيرا من أنصار القضية الفلسطينية في إسبانيا بشكل خاص وأوروبا بشكل عام، إضافة إلى نشطاء التحالف وعدد من المسؤولين والضيوف العرب والأجانب.

وقد ساد المؤتمر جو من المسؤولية العالية والوحدة والعزم على مساندة ودعم الأسيرات والأسرى، والإصرار على ضرورة تدويل قضية الأسرى واحتجاز الجنامين والاعتقال الإداري والإهمال الطبي المتعمد والذي أودى بحياة العشرات من الأسرى كان آخرهم الشيخ خضر عدنان الذي استشهد في أيار/مايو الماضي.

لقد شهد المؤتمر حضورا أوروبا ودوليا واسعا ومتميزا، بمشاركة نخبة من البرلمانيين والمحامين والحقوقيين وممثلي الأحزاب وحركات التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم عضو البرلمان البريطاني السابق والرئيس الفخري للتحالف كريس وليامسون، ورئيس لجنة تنسيق التحالف في اسبانيا رامون كازانوف، وسفير نيكارغوا في اسبانيا.

وأعرب المؤتمر عن إدانته المطلقة لهذه الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني وقواعد حقوق الانسان، وأكد على مسؤولية القضاء الجنائي الدولي، وخاصة المحكمة الجنائية الدولية في التحقيق في الجرائم المرتكبة بحق الأسرى وملاحقة مرتكبيها وتقديمهم للمحاكمة والمحاسبة الجنائية، حتى لا يفلت هؤلاء المجرمون من العقاب.

وعن الاعتقال الإداري طالب المؤتمر بمواصلة الحملة الدولية التي اطلقها التحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى، بالتنسيق مع المؤسسات الفلسطينية والعربية ذات الصلة، لدعم نضالات المعتقلين الإداريين، ومقاطعة محاكم الاحتلال.

كما دعا المؤتمر إلى إطلاق حملة دولية بمشاركة مؤسسات الوطن لإدانة سياسة الاحتلال باحتجاز جثامين الشهداء الأسرى، والعمل من اجل الافراج عن الجثامين سواء جثامين الأسرى، وجثامين الشهداء المحتجزين في ثلاجات الموتى ومقابر الأرقام، ووقف معاناة ذويهم.

القدس العربي، لندن، 2023/10/3

٣١. الاحتلال يمنع 3 وزراء خارجية أوروبيين من زيارة المناطق (ج)

منعت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في الأسابيع الأخيرة، ثلاثة وزراء خارجية أوروبيين من زيارة قرى فلسطينية تقع في المناطق (ج) في الضفة الغربية المحتلة، وفق ما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن دبلوماسيين أوروبيين اثنين اليوم، الثلاثاء.

وأفاد الدبلوماسيان الأوروبيان أن وزراء خارجية إيرلندا والنرويج وبريطانيا، الذين زاروا إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، طلبوا إجراء جولة في قرى فلسطينية في المناطق (ج)، لكن تم منعهم من ذلك إثر معارضة وزارة الخارجية الإسرائيلية لجولة كهذه.

وقال الدبلوماسيان الأوروبيان إن إسرائيل غيرت سياستها على خلفية سياسية داخلية، فيما زعمت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن سبب القرار أمني.

عرب 48، 2023/10/3

٣٢. هل تكفي رسالة الضمانات الفصائلية لإجراء الانتخابات البلدية؟

أسامة سعد

أرسلت الفصائل الوطنية والإسلامية رسالة الضمانات التي طلبها السيد محمد اشتية رئيس الوزراء في رام الله، من خلال رئيس لجنة الانتخابات المركزية السيد حنا ناصر لدى لقائه مع تلك الفصائل في غزة، وقد عبرت الفصائل مجتمعةً عن رغبتها في إجراء الانتخابات، وقدمت للسيد اشتية الضمانات التي أقرت جميعها في رسالة الضمانات تلك أنها توافق على إجراء الانتخابات البلدية وفقاً لما تم الاتفاق عليه سابقاً عند الاتفاق على إجراء الانتخابات التشريعية في 2021م التي لم تجرِ بقرار من أبي مازن. رسالة الضمانات تلك التي طلبها اشتية لم يكن يقصد بها الفصائل الفلسطينية كافة، وإنما كان يقصد حركة حماس على وجه التحديد، باعتبارها من يحكم قطاع غزة فعلياً رغم أنه لم يكن بحاجة لمثل هذه الرسالة فيما لو أصدر قراراً وفقاً للقانون الذي يعطيه هذا الاختصاص، وكانت ستلتزم به لجنة الانتخابات المركزية، وتبدأ العملية دون أي مشكلة، ولكن ما السبب الذي من أجله طلب اشتية هذه الرسالة؟ أزعج أن السبب لا يرجع لاشتية، ولكنه يرجع لأبي مازن الذي هو بحاجة دائماً لأن يعزز شرعية وجوده في كرسي الرئاسة الذي مضى عليه نحو ثمانية عشر عاماً دون أي انتخابات، وعليه يستطيع أن يتقدم بمثل هذه الرسالة للإدارة الأمريكية وللاحتلال على أنه يمثل الشعب الفلسطيني كافة، ولديه شرعية في هذا السياق تعززها من وجهة نظره رسالة الضمانات تلك، خاصة وأنه يجابه دائماً من قبل الاحتلال والإدارة الأمريكية بأنه لا يملك الشرعية التي تؤهله للتحدث باسم الشعب الفلسطيني، وعلى كل الأحوال وبعيداً عن مرامي أبي مازن السياسية من رسالة الضمانات تلك، فإن ما يلفت النظر -حتى كتابة هذا المقال- هو أن مجلس الوزراء الفلسطيني ممثلاً برئيسه محمد اشتية لم يصدر عنه أي قرار رغم حصوله على ما يريد، وأظن أن السبب في ذلك معروف لعموم الفصائل والقوى الفلسطينية، ذلك أن صاحب القرار في الأساس هو أبو مازن وليس اشتية، ويبدو أن اشتية ينتظر القرار من أبي مازن ليتصرف على نحو ما يريد الأخير.

ولكن من حقنا أن نتساءل في الأصل: من الذي يريد ضمانة ممن؟ ألم يطلب أبو مازن رسالة ضمانات عندما تم التوافق الوطني على إجراء الانتخابات التشريعية، وتم إرسال الرسالة حسب طلبه، لكنه نكص على عقبيه وضرب بعرض الحائط كافة التوافقات الوطنية وقرر من طرف واحد ودون التشاور مع الفصائل إلغاء الانتخابات التشريعية رغم مناشدة الكل الوطني له بالسير قدماً فيها؟ ثم ألم يتم هو نفسه بإلغاء الانتخابات البلدية في عام 2016م عقب الطعن في بعض القوائم المرشحة المحسوبة على حركة فتح بدعوى أن القضاء والشرطة في غزة غير شرعيين رغم الاتفاق المسبق على أن تكون محاكم البداية في كل منطقة هي المحكمة المختصة بالنظر في الطعون

الانتخابية، وأن الأمن في كل منطقة هو المسؤول على تأمين العملية الانتخابية؟ ألم يستكف أبو مازن عن تنفيذ قرار المحكمة الدستورية التي أصدرت قرارًا بحل المجلس التشريعي (رغم تجاوز المحكمة في قرارها للنص الدستوري الصريح بعدم جواز حل المجلس حتى في حالات الطوارئ) وإجراء انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر، وذلك منذ عام 2018م، حيث نفذ الجزء الذي يرغب فيه من قرار المحكمة وحل المجلس التشريعي واستكف عن تنفيذ الجزء الثاني وهو الأهم، بإجراء الانتخابات خلال ستة أشهر؟ في ظل هذه المعطيات أتساءل مرة أخرى: من هو الذي يحتاج إلى رسالة ضمانات، هل هو الشعب الفلسطيني المحروم من حقه الدستوري بقرار من شخص انتهت مدة ولايته منذ عام 2009م وما زال رغمًا عن إرادة الشعب الفلسطيني يتحكم في القرار السياسي والإداري والأمني والمالي والقانوني، ويهيمن على السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية دون وجه حق، أم أن الذي يحتاج إلى الضمانات من يحتكر كل تلك السلطات ويعطل الانتخابات؟ أظن أن أبا مازن ليس في وارد إجراء أي انتخابات سواء بلدية أو تشريعية أو رئاسية، لكونه يعلم يقينًا أن الانتخابات تعني بداية مرحلة الأفول لعصر مصادرة القرار الوطني لحسابه الشخصي الذي يحتكره منذ عام 2005م، ويأبى حتى اللحظة أن يفرط فيه، وما تلك المناورات إلا ليحصل منها على ما يريده، وهو كعادته يضرب بعرض الحائط ما يريده الشعب الفلسطيني وفصائله، وهذا ما مارسه طوال الفترة السابقة دون أن يرف له جفن.

فلسطين أون لاين، 2023/10/4

٣٣. نصف قرن على حرب تشرين: إسرائيل في أمان عربي

نزار السهلي

تحقي مؤسستان عسكريتان في العالم العربي (مصر - سوريا) بحرب تشرين 1973 (حرب رمضان أو أكتوبر)، مناسبة تتعرض لتعظيم ونفخ مستمر بها، وأنتجت طفرة واسعة في أدبيات العسكر وأنظمتهم المقاتلة على مناسبة بالإصرار على وصفها بـ"الانتصار" على عدوٍ سَوَّق لجيشه بأنه لا يقهر، وقدرة العرب حينها على كسر هذه الهيبة، وتحقيق ثغرات في جبهات القتال في الجولان وسيناء.

لكن أياً تكن الإنجازات المسجلة في أدبيات السياسة المصرية والسورية عن حرب تشرين منذ نصف قرن، فهي تبقى آخر الحروب الرسمية مع إسرائيل كما دلت وقائع التاريخ العسكري والسياسي على الجبهتين المصرية والسورية، والتي انتهت باتفاقيات "سلام" مع إسرائيل في 1979، وقبلها التوقيع على اتفاق فصل القوات مع النظام السوري 1974.

كيفية استثمار حرب تشرين بدت واضحة في سياق سياسة عربية رسمية، كُتب وقيل الكثير عنها منذ اندلاعها حتى استنكار المناسبة كل تشرين. وما قيل عن الحشد الاستراتيجي للتسلح حينها وتأمين التفوق اللازم والحسابات الديناميكية ومسألة الزمان والمكان المناسبين للرد على عدوان الاحتلال، دلت نتائجها في عصرنا الحالي على حقيقة محزنة بجواب شمعون بيريز لسؤال عن مستقبل إسرائيل، أمام معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي بعد عام من الحرب في 1974:

قال بيريز: "أريد اليوم أن أطمئنكم على مستقبل إسرائيل. إسرائيل تستثمر في التكنولوجيا وفي الإنسان، فأنتم في أمان، وطالما إسرائيل محاطة بأنظمة تستثمر في السلطة وفي المال فأنتم في أمان".

مقابل هذا الطرح والفهم الإسرائيلي لأوضاع عربية رسمية، اتخذت من عوامل تحقيق الأمان والطمأنينة للمشروع الصهيوني، تم انتهاج سياسات لا علاقة لها بإفشال هذا المشروع، أو محاربتة باستثمارات مشابهة في مجتمعات ومؤسسات عربية. على العكس، ساهمت حالة الاسترخاء العسكري العربي أمام جولات العدوان منذ نصف قرن وإلى اليوم في تثبيتها كقاعدة للحكم والسيطرة على أي حالة معاكسة تنتهك "المعاهدة مع إسرائيل" أو تخرق اتفاق فصل القوات، إلى أن تغير الحال العربي وتطور من القضية الفلسطينية، بدعم وترسيخ مفهوم السلام والتطبيع مع إسرائيل مقابل لا شيء، والانتقال من حالة العداء للمشروع الصهيوني المستمر والمتسع بأضعاف مضاعفة عما كان عليه الحال قبل نصف قرن إلى حالة التعايش معه، لتثبيت أنظمة الاستبداد العربي.

تركة حرب تشرين في الذاكرة والوجدان العربي ثقيلة، إذ لم تُبق القضايا العربية الأخرى على قيد الحياة، ومُمرت المناسبة من جيل إلى جيل في الجانبين السوري والمصري، كأداة من أدوات الاستثمار المنظم في استبداد النظامين السوري والمصري، من خلال الاكتفاء بتمجيد صورة حافظ الأسد في سوريا ك"بطل الحرب" لتزوير استيلائه على السلطة، وصورة السادات في مصر ك"بطل للعبور" كتوطئة للتطبيع مع إسرائيل.

حجم انتصار حرب تشرين وكلفته بعد نصف قرن من الحسابات العسكرية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية في الأنظمة التي خاضت هذه الحرب، قاس ومؤلم في نتائجه وفي مردوده على القضية الفلسطينية نفسها، فهذه الجيوش ومؤسساتها العسكرية لم تعد قائمة لخوض حرب استرجاع ما احتله العدو من أرضٍ والدفاع عنها، ولا للمساهمة في معركة تحرير فلسطين، لأنه بدون العناصر الأساسية لاستكمال عملية تحرير الأرض المحتلة في الجولان وفلسطين استمر وتطور الاحتلال ومشروعه إلى الشكل الحالي. ومن تلك العناصر التنموية البشرية والاقتصادية، والأشكال الدستورية والديمقراطية والحرية والمواطنة لبناء الأنظمة والمجتمعات، ليكون لديها القدرة على خوض الحروب

أو التفاوض لاسترجاع حقوقها في المجتمع الدولي. وبالتدقيق والبحث عن وقائع ومجريات الحرب وتركتها، لا نجد إلا إنجازاً واحداً هو القدرة على خوض المواجهة مع العدو، إن توفرت الإرادة الحقيقية التي سرعان ما أجهضت لصالح استمرار أنظمة الحكم التي نجحت في تغيير عقيدة الجيش وولائه للنظام لبقائه وحمايته.

أخيراً، مع حجم ما تسطره جيوش عربية اليوم من "انتصارات" على "الإرهاب" المستبدل ببوصلة تحرير فلسطين ودعم شعبها في مواجهة عدوٍ موغل بالاستيطان والتهويد والقتل المستمر، وخوضها معارك ضد شعوبها بقتلهم وتهجيرهم وتدمير حواضرهم، وتشن حرباً على الحريات العامة والفردية، وترتكب مذابح وفظاعات ضد مدن وقرى عربية ضحاياها ملايين العرب.. مع كل هذا يعيدنا الانتصار لمنبع استناد إسرائيل ومشروعها الاستعماري على الطمأنينة الآتية من استثمارات عربية في القمع والظلم والفساد والاستئثار بالسلطة.

والسؤال المطروح: ما الذي بقي من ذكرى حرب تشرين بعد نصف قرن؟ الإجابة ثقيلة في وقائعها على الأرض المحتلة، وفي جعبة العسكر الممسكين بتركة "الانتصار" الأخير الذي أسس لمجموعة هزائم يعايشها العربي في رؤية جيشه ودباباته ومدفيعته وقوى أمنه، وهي تشير إليه كعدو مجهض لانتصار العسكر وتوجه ذخائرها نحوه. والعدو مسترخٍ لمن أكمل مهامه منذ نصف قرن، ومنحه هدوءاً وأماناً، وعقد معه سلسلة من المعاهدات، وتحالف مع مؤسسات أمنية وعسكرية واقتصادية عربية تقول للحلم الصهيوني أنت بأمانٍ من عربي يتطلع لتحرره منك ومنا.

موقع عربي 21، 2023/10/3

٣٤. نحو اتفاق دفاع بين الولايات المتحدة و"إسرائيل"

طاقم معهد بحوث الأمن القومي

الحقائق

تتعرّض، مؤخراً، التقارير بخصوص التقدم نحو تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، كجزء من اتفاقات أوسع بين السعودية والولايات المتحدة. في المحادثات التي جرت بين هذه الدول ظهرت أيضاً إمكانية إقامة حلف دفاع مشترك بينها، رداً على طلب السعودية. طرح هذا النقاش أيضاً من جديد إمكانية عقد حلف دفاع بين الولايات المتحدة وإسرائيل، على فرض أن الولايات المتحدة ستجد صعوبة في تقديم ضمانات أمنية للسعودية فقط. حلف دفاع بين دولتين أو أكثر يعبر عن الالتزام المتبادل بأمنها. اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا والفلبين و31 دولة عضواً في "النااتو"، وقعت على حلف دفاع مشترك مع الولايات المتحدة رغم أنه توجد اختلافات واضحة بين صيغة

التحالفات المختلفة. العقد الثنائي الاخير الذي وقعت عليه الولايات المتحدة (خلفاً لتوسع حلف الناتو) كان مع اليابان في العام 1960. ومنذ ذلك الحين امتنعت الولايات المتحدة عن أخذ هذا الالتزام الاستراتيجي السامي على عاتقها، واكتفت بإعطاء ضمانات أمنية مقيدة، لا توجد في اطار حلف.

كان رئيس الحكومة السابق، بن غوريون، يطمح بحلف دفاع مع الولايات المتحدة منذ الخمسينيات. بعد ذلك فحص الأمر رؤساء الحكومة اسحق رابين وشمعون بيريس واهود باراك، كبديل أممي وسياسي هدفه تعويض إسرائيل عن التنازلات المشمولة في اتفاقات مع الفلسطينيين وسورية، ومن اجل تخفيف ثمن هذه التنازلات على الرأي العام في إسرائيل. ايضاً طرح رئيس الحكومة نتنياهو الفكرة في حملة انتخابات الكنيست الـ 22 في أيلول 2019. ولكن جهاز الأمن يتحفظ أخلاقياً على حلف دفاع لأسباب مختلفة مفصلة أدناه.

المعاني

حلف دفاع بين إسرائيل والولايات المتحدة سيكون التعبير المثالي عن "العلاقات الخاصة" بينهما وسيضعهما رسمياً كجزء من السياسة القومية في الدولتين. اضافة الى ذلك سيعزز العلاقات على المدى البعيد. وعلاوة على ذلك، فإن حلف الدفاع مع الولايات المتحدة سيعزز ردع إسرائيل أمام أعدائها وسيرسخ في وعيهم الالتزام الأميركي بعيد المدى بأمن إسرائيل، التي يمكن أن تحتاج الى الدعم الأميركي اذا أصبحت إيران دولة نووية، لا سيما اذا تشكل شرق أوسط فيه الكثير من اللاعبين النوويين.

يستند معارضة حلف دفاع مع الولايات المتحدة في المقام الاول على خوف إسرائيل من فقدان حرية عملها، وأن تحتاج الى التبادلية، أي المساعدة في الدفاع عن الولايات المتحدة في أرجاء العالم وتأييد سياستها الدولية. ولكن فعلياً التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة عميق جداً في الأصل، الى درجة أن إسرائيل تقريباً لا تقوم بأي عملية عسكرية أو سياسية مهمة دون التشاور مع الولايات المتحدة، وفعلياً الحصول على مصادقتها. اليوم مطلوب من إسرائيل تأييد سياسة الولايات المتحدة الدولية، كحليفة رسمية، ولأنها مرتبطة بحلف دفاع فإنه سيتم ضمان وصول إسرائيل الى السلاح الأميركي المتقدم والتكنولوجيا المتميزة، التي ستحافظ على تفوقها العسكري النوعي.

التوصيات

قضية التطبيع مع السعودية، التي من ناحيتها تطلب حلف دفاع مع الولايات المتحدة، تخلق نافذة فرص أيضاً بالنسبة لإسرائيل. يجب على إسرائيل السعي الى إقامة حلف دفاع مع الولايات المتحدة كجزء من بلورة إستراتيجية منظمة أمام التحديات المستقبلية، بالأساس إيران النووية أو ظهور دول

إقليمية نووية اخرى. سيعزز حلف الدفاع على المدى البعيد "العلاقات الخاصة" مع الولايات المتحدة، التي تشكل لجنة رئيسية في سياسة الأمن القومي لإسرائيل. الآن يهدد مستقبل العلاقات التأثير السلبي المتراكم لسياسة إسرائيل في الموضوع الفلسطيني وتوجهات عميقة، ديمغرافية وسياسية، في الولايات المتحدة. سيسهل حلف الدفاع على إسرائيل ترسيخ الدعم من الحزبين فترة طويلة والتزام الإدارات الأميركية في المستقبل بأمن إسرائيل. في الظروف الاستراتيجية المتغيرة بسرعة في الشرق الأوسط يجب على إسرائيل استغلال حلف الدفاع من أجل الدفع قدماً ببنية أميركية إقليمية. سيبدد بناء منظومة استراتيجية متعددة الاطراف تخوفات حلفاء أميركا من تقليص تدخلها في المنطقة.

إسرائيل ليست بحاجة الى حلف دفاع مع الولايات المتحدة لمواجهة تهديدات مثل "الإرهاب"، "حزب الله"، و"حماس". والولايات المتحدة من ناحيتها لا ترغب في أن تأخذ على عاتقها الالتزام بمواجهتها. لذلك، من أجل أن تحافظ إسرائيل على حرية العمل ومن أجل أن لا يكون مطلوباً منها المحاربة في الحروب الدولية للولايات المتحدة، يجب تقييد مضمون الحلف وأن يقتصر على التهديدات الوجودية الخطيرة فقط في منطقة الشرق الأوسط، بما يشبه تحالفات الولايات المتحدة مع اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، التي تقتصر على ساحاتها. يجب أن ينطوي هذا التحالف على التزام أميركا بالتفوق النوعي لإسرائيل "يو.إم.إي"، وترتيب قضية المساعدات العسكرية في المستقبل. يجب على إسرائيل التأكد من أن حقوق الطرفين في الدفاع الذاتي والعمل حسب الإجراءات القانونية فيهما لن يتم المس بها، كما هي الحال في هذه التحالفات بشكل يبقي مدخلاً ما للقيام بعملية مستقلة في حالات استثنائية.

مثل حلفاء الولايات المتحدة الآخرين فإن إسرائيل ستكون مستقلة في اتخاذ قرار حول طبيعة وحجم إسهامها العسكري في جهود الولايات المتحدة في العالم، اذا طلب منها ذلك. المساعدة في مجالات مثل سلاح الطب وقيادة الجبهة الداخلية ودفاع جوي ستكون الرد على ذلك. سيخلق التفاوض حول حلف الدفاع فرصة لطرح موضوع التعاون الصناعي - الأمني من أجل ضمان مكان لإسرائيل في التحالفات التكنولوجية التي تدفع بها الولايات المتحدة قدماً في العالم.

عن موقع "معهد بحوث الأمن القومي"

الأيام، رام الله، 2023/10/4

٣٥ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/10/4